

An educational model design in the subject of handicrafts and its impact on developing artistic taste among students of the Institute of Fine Arts

Asst.Dr. Aswana Abdul-Ridha Taher

Institute of fine Arts /General Directorate of Education in Baghdad/ Rusafa 1- Morning for Girls
aswana156@gmail.com

Abstract of the research:

It aims to reveal the design of an educational model in the subject of handicrafts and its effect on developing the artistic taste of female students of the Institute of Fine Arts. To verify the validity of this goal, the researcher set the null hypotheses to measure the effect of the independent variable on the dependent afterward. Conducting the current research required designing a cognitive achievement test to measure and a skill performance evaluation form to measure artistic outputs. The researcher chose the design with two independent samples with pre- and post-tests, as the research sample was divided into two experimental groups subject to the (educational model) and the other learning by one of the traditional methods and the effect is measured after applying the tools designed for this purpose. The research community consists of first-year (107) students, distributed over (3) art departments, represented by the Department (42) the Calligraphy and Ornamentation (32), and the Audio-Visual (33) for the academic year 2023/2024. A random sample was selected, (40) who were distributed into two groups, with (20) as a group and (20) as a control group to apply the tools to them. To extract the results, used the statistical package (SPSS). It was found that the size of the effect that appeared according to the value of (t-test) calculated as follows, regarding the artistic taste test, (0.8), while for the skill test reached (0.9). These two indicators are good since the standard for measuring the ranges between (0.6-0.14), which means that was effective in providing with the skills of the handicraft in its cognitive and skill aspects.

Keywords: Handicrafts, Artistic Taste.

تصميم إنموذج تعليمي في مادة الاشغال اليدوية واثره في تنمية الذائقة الفنية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة

م. د. اسوان عبد الرضا طاهر

معهد الفنون الجميلة - المديرية العامة لتربية بغداد – الرصافة الاولى - الصباحي للبنات

aswana156@gmail.com

ملخص البحث:

يهدف الى الكشف عن تصميم أنموذج تعليمي في مادة الاشغال اليدوية واثره في تنمية الذائقة الفنية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة, للتحقق من صحة هذا الهدف وضعت الفرضيات الصفرية لقياس اثر المتغير المستقل في المتغير التابع بعدياً، تطلبت اجراء البحث الحالي

تصميم اختبار تحصيلي معرفي لقياس الذائقة الفنية واستمارة تقويم الاداء المهاري لقياس النتاجات الفنية. اختارت (الباحثة) التصميم التجريبي ذو العنيتين المستقلتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي، اذ تم تقسيم عينة البحث الى مجموعتين تجريبية تخضع للمتغير المستقل (انموذج تعليمي) والاخرى ضابطة تتعلم باحد الطرائق التقليدية ويقاس الاثر بعد تطبيق ادوات البحث المصممة لهذا الغرض. يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الاول / معهد الفنون الجميلة – بغداد / الرصافة الاولى البالغ عددهن (107) طالبة يتوزعن على (3) اقسام فنية، تتمثل بقسم التصميم (42) طالبة وقسم الخط والزخرفة (32) طالبة وقسم السمعية والمرئية (33) طالبة للعام الدراسي 2023 / 2024، تم اختيار عينة عشوائية من طالبات الصف الاول / قسم التصميم، اذ بلغ عددهن (40) طالبة، تم توزيعها الى مجموعتين بواقع (20) طالبة كمجموعة تجريبية و (20) طالبة كمجموعة ضابطة لتطبيق ادوات البحث علمين. ولاستخراج النتائج استخدمت الحقيبة الاحصائية (SPSS). تبين ان حجم الاثر الذي ظهر على وفق قيمة (t-test) المحسوبة كما يأتي، ما يتعلق باختبار الذائقة الفنية ظهر حجم الاثر (0,8)، اما حجم الاثر للاختبار المهاري بلغ (0,9) ان هذين المؤشرين يعد جيداً كون ان معيار قياس الاثر يتراوح ما بين (0,6 - 0,14) وهذا يعني ان الانموذج التعليمي كان فعالاً في اكساب الطالبات لمهارات مادة الاشغال اليدوية بجانبها المعرفي والمهاري.

الكلمات المفتاحية: الاشغال اليدوية ، الذائقة الفنية.

الفصل الاول

الاطار المنهجي

مشكلة البحث :

إن التعليم بمفهومه الحديث هو أداة لبناء المجتمع بشكل عام وشخصية الإنسان بشكل خاص. ويهدف إلى تكوينه بشكل شامل من مختلف الجوانب العقلية والعاطفية والمهارية والاجتماعية والسلوكية والذائقة الفنية، كما يعمل على تأهيله لاكتساب الخبرات المعرفية والمهارات الفنية والحرفية التي تساعد على كسب العيش والأداء وظائفه في المجتمع. لقد تزايدت أهمية التعليم في عالمنا المعاصر الذي يشهد حالة جديدة من التطور، أفرزت العديد من مطالب التطور المعرفي والتقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم، اذ يمكننا أن نلاحظ أن التعليم الحديث لم يعد مجرد تزويد الطلاب بالمعلومات، بل هو عملية مساعدة المتعلم على التعلم بنفسه وتنمية إمكاناته وإكسابه المهارات المختلفة التي تجعله قادراً على مواجهة التطورات في مختلف جوانب الحياة. مما تقدم ترى (الباحثة) ان تنمية قدرات المتعلم واكسابه الخبرات التعليمية المعرفية والمهارية يمكن ان تسهم في تنمية ذائقة الفنية، اذ تعد مادة الاشغال اليدوية المقررة في مناهج معهد الفنون الجميلة احدى المواد الاساسية التي يتطلب من المتعلم ان يتقن مهاراتها كونها تسهم في تنفيذ متطلبات نتاجاته الفنية الاخرى. لذلك فان مشكلة البحث الحالي تبلورت في ذهن (الباحثة) من خلال تجربتها العلمية في مجال التدريس لمادة التربية الفنية بشكل عام والاشغال اليدوية بشكل خاص، اذ شخصت وجود ضعف في مهارات المتعلمين لهذه المادة، مما حفزها ذلك على اجراء تجربة علمية عن طريق تطبيق انموذج تعليمي في مادة الاشغال اليدوية للتعرف على اثره في تنمية الذائقة الفنية، الامر الذي جعلها اثاره التساؤل الاتي:

ما مدى تأثير انموذج تعليمي في مادة الاشغال اليدوية على تنمية الذائقة الفنية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة؟

أهمية البحث:

- 1- تسعى المناهج التربوية والفنية المقررة في برامج اعداد المتعلم في معهد الفنون الجميلة الى تزويده بالخبرات التعليمية (المعرفية والمهارية) وما تتضمنه من معلومات ومفاهيم متنوعة يمكن ان تسهم في تنمية ذائقة الفنية.
- 2- يمكن للمناهج التعليمية في معهد الفنون الجميلة ان تسهم في تهذيب سلوكيات المتعلمين وتوجيه قابلياتهم وقدراتهم العقلية والوجدانية والمهارية التي تنعكس بالتاكيد على ذائقتهم الفنية.
- 3- تعد هذه المادة احدى المواد الاساسية التي تتطلب اكتساب مهاراتها الفنية كونها تسهم في تمكين المتعلمين على توظيفها في نتاجاتهم الفنية وتأثيرها على تنمية ذائقتهم الفنية.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن:-

- 1- تصميم انموذج تعليمي في مادة الاشغال اليدوية.
- 2- الوصول الى قياس اثر الانموذج التعليمي في تنمية الذائقة الفنية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة.

للتحقق من اثر هدفا البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

الفرضية الصفرية (1):

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اجاباتهم على اختبار الذائقة الفنية قبلياً".

الفرضية الصفرية (2):

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اجاباتهم على الاختبار المهاري قبلياً".

الفرضية الصفرية (3):

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اجاباتهم على اختبار الذائقة الفنية بعدياً".

الفرضية الصفرية (4):

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اجاباتهم على الاختبار المهاري بعدياً".

الفرضية الصفرية (5):

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) في اجاباتهم على فقرات الاختبار المعد لقياس اثر تدريس مادة الاشغال اليدوية بعدياً.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

الحد البشري: طالبات الصف الثاني

الحد الزماني: 2024 / 2023

الحد المكاني: معهد الفنون الجميلة / للبنات

الحد الموضوعي: انموذج تعليمي لمادة الاشغال اليدوية – الذائقة الفنية.

تحديد المصطلحات:

1-الاشغال اليدوية اصطلاحاً:

عرفها الدليمي 1996 بانها: "احد المواد التشكيلية تتضمنها مناهج الفنون الجميلة والتي تعتمد في تنفيذ نتائجها الفنية على مجموعة من الخامات المتعددة والتي من خلالها يكتسب المتعلمون مهارات يدوية فنية" (Al-Dulaimi,1996,p.18).

عرفتها ذنون 2007 بانها: "احدى وسائل العملية الفنية والتربوية تكون بمثابة التعبير عن الذات الانسانية من خلال التعامل مع المادة الخام وتوظيفها بطريقة فنية والتي تساعد المتعلم على الاحساس بالارتياح في الجانب السايكولوجي النفسي" (Dhunun,2007,p.8).

اما التعريف الاجرائي للاشغال اليدوية هي :

هي احدى المواد الدراسية المقررة في برنامج اعداد المتعلم في معاهد الفنون الجميلة والتي يكتسب فيها مهارات فنية متنوعة مثل مهارات الجلد والرسم على الزجاج وصناعة الزهور والحرق على الخشب ... وغيرها، والتي تتطلب منه معرفة الخامات وكيفية التعامل معها لتنفيذ نتائج فنية مختلفة تساهم في تنمية ذائقته الفنية.

2-الذائقة الفنية اصطلاحاً:

عرفه خالص 1997 هو: "فعل استقبال جمالي لمعطيات العمل الفني في وعي المتذوق يؤدي الى استمتاع به ويولد لديه جمالية واكتفاء". (Khalis, 1997,p.9).

ويعرفه حنورة 2000 بانه: "تقويم لمادة معروضة من طرف على طرف آخر تكون له استجابة تقويمية تحمل المتعة من المتلقي لأحد الأعمال الفنية" (Hanoura, 2000, P.108).

والتعريف الاجرائي:-

هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة المنظوية في المجموعة التجريبية او الضابطة (عينة البحث) من خلال اجاباتها على اختبار الذائقة الفنية المعد في البحث الحالي.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الاول : مفهوم الأشغال اليدوية

ترتبط الأشغال اليدوية ارتباطاً وثيقاً بحياة الفرد وبنموه من الناحية الابداعية والاجتماعية والجسمية والعاطفية واخيراً الجمالية إذ قام الانسان في حياته الاولى بجهود كبيرة من اجل البقاء، لذلك صنع الادوات والمأوى وكان مهتماً بوظيفتها ، والاستفادة من خامات الطبيعة لصناعتها بعدها اخذ يطورها ويجعلها باعطاء اهمية للشكل "وهذا فان بداية الأشغال اليدوية تعود الى بداية استقرار الانسان على وجهه الارض وتعد اقدم نشاط فني زاوله الانسان في العصور السحيقة لاغراضه في الحياة والمعيشة، ففي العصر الحجري نحت الانسان الحجر ليضع فيه حاجياته الضرورية وصنع الادوات الحجرية والوانى الفخارية واستغل خامات الطبيعة من اخشاب الاشجار واغصانها وجلود الحيوانات واصوافها، واخذ يدخل على موضوعاته شيء من النقش والتزيين وتطور به الامر والتفكير الى يومنا هذا"(Talo,1986,P.10). اذ " تهدف التربية الحديثة في العصر الحديث الى تنمية الافراد تنمية متكاملة، ولذلك اهتمت بسائر الخبرات الانسانية ومختلف المواد الدراسية التي تمثل التراث البشري للخبرات، ولم تعد تفرق كما كان الحال في التربية التقليدية بين المواد النظرية والعملية، بل لقد كشفت لنا التربية في العصر الحديث مبادئ جديدة جعلت للمواد ذات الصبغة العملية ولا سيما الأشغال اليدوية مكانة فريدة بين مناهج الدراسة فعن طريق الأشغال اليدوية يتحقق مبدأ التعلم عن طريق العمل ، وهذا المبدأ يشير الى ان الأشياء التي يزاولها الناشئ مزاوله عملية لها اثار باقية في كيانه "(Hajjaj,1986,P.1). وفي ضوء ذلك يعد العمل اليدوي اساساً من اساس تكامل الشخصية ، ومنطق العصر يتجه الى اقتران الفكر النظري بالجانب العلمي لتحقيق هدف معين من اجل التنمية والتقدم واثراء الحياة ، ومن اجل هذا لا بد من ان يوجه المعلم طلبته الى احترام العمل اليدوي وتكوين ميول لديهم نحو مزاوله الاعمال اليدوية واحترام منتجها للاسهام في تكوين المواطن من الناحية العملية"(Salem,1977,P3). فأهتمام التربية الحديثة بالأشغال اليدوية يرجع الى عنايتها بالمواقف الحقيقية التي تعطي للمتعلم فرصة للتفاعل وللأخذ والعطاء، ولتبادل الرأي وللإسهام مع غيره في مشروعات نافعة ، ولأنها ميدان فسيح يطبق فيه المتعلم كل ما تعلمه من حقائق ومهارات ، كما يتعلم حقائق ومهارات جديدة . فالأشغال اليدوية حينئذ ليست مهارات صناعية الية وانما هي ميدان فسيح لتعلم سائر انواع المعرفة ، وتشرب القيم الخلقية واكتساب مختلف العادات، "اذ تعد المجالات العملية من اوسع المواد الشاملة للأسلوب العلمي الحديث ذي الاهداف التربوية الفنية ، كما تيسر للطالب مستوى من المعيشة يتخلله عامل التذوق والاستمتاع بالقيم الفنية، وتعيد الناحية الابتكارية بالرعاية"(Sharif, 1989,P.3). والعمل اليدوي في يومنا هذا لا يهدف الى جعل كل متعلم فناناً او صاحب حرفة بل يهدف بالدرجة الاولى الى ايقاظ المواهب الفنية والعلمية الكامنة في نفسه والى تنمية مهارته اليدوية والدقة في التنفيذ ومحبة العمل اليدوي والقدرة على انجاز بعض الاعمال البسيطة التي لا تتطلب اختصاصاً والى جعله مؤهلاً للحكم على اعمال الآخرين وتقويمها وتقديرها حق قدرها واحترام من يقومون بها"(Elias,1974,P.392). وترتبط الأشغال اليدوية ارتباطاً وثيقاً بنمو الطالب من الناحية الابداعية والاجتماعية والجسمية والعاطفية واخيراً الجمالية ، وكل من هذه المجالات في النمو يجب ان تكون حاضرة في منهج الأشغال اليدوية فالنمو الابداعي يمكن ان يظهر في اصالة الفكرة ، في حين النمو الاجتماعي يظهر في زيادة قابلية الطالب للعمل بالتعاون مع رفاقه ، وفي زيادة مسؤوليته الاجتماعية وتقدير حاجات وشعور الآخرين ، والنمو الجسمي يمكن ان يعرف بسهولة من خلال زيادة السيطرة على الحركة والقابلية على التنسيق بين العقل والعين واليد اما النمو العاطفي فيمكن التعرف عليه من قابلية التعرف على عمله الخاص به ، ان هذه القابلية هي التعبير عن الشعور الشخصي او الممارسة من دون الاعتماد على الافكار الجاهزة في حين النمو الجمالي يظهر في زيادة الازدهار الحسي"(Edword, 1970, p.10). تمثل الأشغال اليدوية عاملاً مهماً في اعداد الطالب للحياة الاجتماعية، لان العمل اليدوي هو مصدر من مصادر الثروة الاقتصادية للمجتمع ويعد نشاطاً طبيعياً للطالب وتشترك فيه مجموعة القدرات التي يمتلكها والتي يمكن ان تتحول فيما بعد الى مهارات فنية ، " والمهارة التي يكتسبها الطلبة يجب ان تكون نافعة له في حياته اليومية من ناحية ولبنيته المحلية من ناحية ثانية"(Mohammed,1992,P.79). فكلما كانت الحرف متصلة بالبيئة التي يعيش فيها الطالب ومرتبطة باحتياجاتها الصناعية

وبرنامج وطنه بالتنمية الاقتصادية عن طريق التصنيع ساعد ذلك على نمو كياننا الاقتصادي "والذي ساعد على ذلك هو تميز الأشغال اليدوية بالتنوع في خاماتها التي يؤلف منها المتعلم ويصل بتفكيره الى ابتكار صيغ جديدة ،فالابتكار بالورق والندسج والخشب والصلصال وغيرها كلها وسائل متعددة يمارس فيها المتعلم التفكير ليصل الى الجوانب الابتكارية المطلوبة وعن طريقها يتكون عنده معيار جمالي في الاشياء الملموسة التي يتعامل معها او يستخدمها في الوسط الذي يعيش فيه" (Hajjaj,1986,P.2). "ويستطيع المعلم من خلال الفن والملاحظة الفنية خلق تقدير عميق لجمال البيئة الطبيعية المحيطة بالطالب واثارة انتباهه بجوانب البيئة الاجتماعية التي ينبغي تغييرها لذلك يتطلب من التربويين المختصين في تنمية الاتجاهات العملية والفنية لدى الطلبة وتنمية روح الابتكار والتجديد وتنمية روح العمل الجماعي واحترام العمل اليدوي وتوعيدهم على انتاج اعمال مفيدة للفرد والمجتمع لكي يستطيع الفرد ان يشارك بفعاليات الحياة الاعتيادية التي تعتمد على بعض المهارات اليدوية ومن الأشغال اليدوية الفنية المفيدة والممتعة التي يسهل العمل بها هي فن الابليلك التي تحتاج الى ادوات خاصة ومهارة بسيطة ممكن ان يكتسبها الفرد من خلال الملاحظة والاداء لهذا الفن" (Qashlan,1987,P.259).

المبحث الثاني : الذائقة الفنية

يمثل التقدير الفني جانب اساسي ومهم في عملية التقدير الجمالي بشكل عام، حيث يهتم بتقييم الاعمال الفنية المتعددة مثل الفنون التشكيلية والموسيقى والسينما والمسرح وغيرها، وعلى الرغم من كون هذه المجالات تشترك في القيم الجمالية والفنية العامة للفن ولكنها تختلف فيما بينها في المهارات والقدرات التي تتطلبها لكي يصبح الفرد متمكن منها .ان التقدير الفني يتمثل في محاولة الفرد فهم العمل الفني المقدم اليه واكتشاف الجمال الموجودة فيه وقدرته على التعبير عن هذا الفهم بشكل شفاهي او كتابي، فضلا عن الاستمتاع به وتقديره، واخيرا اصدار حكم موضوعي واضح وفقا لاسس نظرية او عملية واضحة، ومن الملاحظ ان خبرات الافراد الفنية المتراكمة تساهم بشكل ايجابي في تنمية القدرة على الحكم على الاعمال الفنية . "ولابد من الاشارة الى ان عملية التقدير هذه تتم من خلال مجموعة من العناصر منها صانع العمل والمبدع والمتلقي او المتذوق لهذا العمل الفني ، فضلا عن العمل الفني نفسه الذي يمثل الرسالة الفنية ووسيلة الاتصال بين هذه الاطراف التي تتمثل بالمعرض الفني او المتحف او من خلال وسائل الاعلام المتعددة". (Al-Atoum, 2006,P.185). "ان عملية التذوق الفني يمثل بشكل واضح الاستجابة العاطفية للقيمة الجمالية المعروضة امامه، فالقيمة الجمالية تعمل على اهتزاز مشاعر الفرد في موقف جمالي خاص بالفرد، حيث يتحرك ضميره الانساني بشكل خاص، حيث ان هذه العملية تتم من خلال ثلاث مراحل وهي الشعور بالعمل الفني اولا ورد فعل الفرد العاطفية تجاه الموضوع ثانيا فضلا عن دور العقل فيها وهي العملية او المرحلة الثالثة". (Al-Hila,2009,P.91). (وترى الباحثة) ان التذوق الفني هو مدى استجابة الفرد الانفعالية لما يتم ادراكه من جمال في البيئة المحيطة له فضلا عن الاستمتاع بها وتقديرها بشكل جيد، ويتحدد مستوى التذوق الفني بناء مدى الخبرة التي يمتلكها الفرد والثقافة الفنية المتراكمة .

اهمية التذوق الفني في حياة الانسان:

كل فرد منا بحاجة الى قدر محدد من الخبرة من اجل ممارسة عمليات التذوق الفني للقضايا والموضوعات الجمالية التي تحيط به بشكل مستمر ،فالفرد حينما يتسوق او يشتري سيارة خاصة او بيت او اي سلوك انساني اخر فهو يمارس عمليات التذوق الفني من دون ان يشعر بذلك، هذا من جانب ومن جانب اخر فالفرد اذا حاول ان يستمتع بعمل فني او يشاهد عمل مسرحي او سينمائي هو يمارس نوعا من الفن .وتتلخص اهمية التذوق الفني في الاتي:

- تكوين المعيار الجمالي عند المتعلم.
- تكوين الحس الاجتماعي.
- المساهمة في تكامل شخصية المتعلم.
- تحسين البيئة، وتطويرها (Abdul Aziz, 2009,P.336).

مجالات التذوق الفني:

ان دراسة الفن لا تقل شأنًا عن دراسة اوجه النشاطات المختلفة وذلك لضرورته في الحياة الانسانية حيث استطاع الانسان عبر العصور التي عاشها ان ينقل جزءاً مهماً من تجاربه عبر الفن وان يحول العديد من ادواته التي استخدمها الى اعمال فنية تتسم بالجمال وتضفي على الوجود سحراً يشدنا اليه، حيث نقل لنا الفنانون اشعارهم ومشاعرهم وتجاربهم الذاتية عبر وجهات الصور وقلم الكاتب وازاميل النحاتين وعجلة الفخار وبقية الادوات الفنية حيث كانت الاعمال الفنية الاصلية التي حفظها لنا الزمن عبر منجزات الفنانين والفن واهميته وتذوقه. وتختلف مادة ومحتوى التذوق الفن باختلاف المسالك البحثية والمناهج التأويلية والمدارس والميادين المعرفية والثقافية

والمؤشرات الدلالية الرمزية والادوات والعناصر الفنية لمذاهب التكوين الفني وغاياته ونظرياته ومجالات التذوق الفني من خلال الفنون المختلفة والمتنوعة (Ali, 2006,P.56-60).

-الفنون المعرفية:

وتشمل جميع ميادين الفعل والتفاعل الانساني التواصل مع الذات والآخر وانماط علاقاتها الانسانية، او في تفاعله مع الطبيعة والمتغيرات الثقافية والمعرفية والتقنية وما بين مكونات المجتمع الانساني المادية والمعنوية والقيمية ومرتبطة بشكل اساسي:(الفلسفة – الفكر – التربية – الاجتماع – الاداب – التاريخ – الجمال – الفنون).

-الفنون التعبيرية:

وهي الفنون المتصلة بالتفاعلات المعرفية والبصرية والسمعية والحركية من (مسرح – رقص – غناء – تمثيل – موسيقى).

-الفنون التشكيلية:

وهي الفنون المرتبطة بمناصي الابداع المتعلمي للانسان والمشتعلة على التصوير بانواعه (الرسم والتخطيط والرسم بالاصباغ الزيتية والمائية والباستيل والخشبية والاحبار المتعددة والطلاات المختلفة والحفر والنقش والتصميم والطباعة على الورق او القماش والتصميم الداخلي والديكورات وواجهات العرض والصناعي والنحت بانواعه المختلفة ومختلف الخامات والخزف بانواعه وانواع وطرق عمله).

-الفنون التقنية:

وهي الفنون المتصلة بالتكنولوجيا وابحاث البحث العلمي الموظفة لمجموعة الكفايات المادية والمعرفية والتي تخدم الانسان والمجتمعات وتشمل (التصوير الضوئي – السينما وكل ما يتعلق بالانتاج الفني السينمائي – التلفزيون وكل ما يتعلق بالانتاج الفني التلفزيوني – الاذاعة الذي يدخل بالاعمال الفنية – الانترنت – الوسائل السمعية والبصرية المختلفة).

-الفنون المهنية اليدوية التطبيقية:

وهي الفنون المتصلة بانماط التفاعل النفسي والجمالي في آن واحد معاً وتحقيق متطلبات الوجود الاجتماعي للأفراد القائمين عليها في منتجاتهم وابتكاراتهم في قوالب جمالي متوازنة ومنها: (الخط العربي – الزخرفة – النقش – الخياطة – والتطريز – النسيج السجاد – الحلبي والمجوهرات – المصوغات الذهبية والفضية – الطرق على المعادن – الخشب والصناعات الخشبية – صناعة بانواعها وتنسيقها – التطعيم بانواعه – الوشم – الصناعات الشعبية والتراثية بانواعها المختلفة ومختلف موادها وطرق ادائها وصناعتها). (Hanoura P.28, 2000).

عناصر التذوق الفني:

هنالك مجموعة من العناصر الاساسية التي يجب ان تتوافر لدى الفرد حتى يقوم بعملية التذوق الفني وهي عناصر متداخلة ومتسلسلة ومنها:

1. الادراك والفهم للعمل الفني من خلال استيعابه والغور في قيمه الجمالية والتعبيرية والابداعية .
2. عملية التكامل والاستمتاع مع العمل الفني من خلال محاولة التعايش مع القيمة الجمالية التي مر بها الفنان وحولها الى عمل فني من خلال البحث عن تفاصيلها المتعددة ومحاولة تفسيرها وربطها ببقية العناصر الموجودة في العمل الفني .
3. التقدير والحكم على العمل الفني وهذه الخطوة هي الاخيرة والاساس في عملية التقدير الفني ,فمن دون عملية التقدير والحكم لن يكون للعمل الفني اي قيمة تذكر .

(وترى الباحثة) ان المتلقي للعمل الفني لا يتلقاه عرضاً او بالصدفة، وانما يتلقاه عامداً وهذه خاصية من خواص عملية التذوق الفني، حيث السلوك العامد يتطلب التجهيز والتحضير لجو نفسي معين قبل واثناء عملية التلقي، وهذا الجو النفسي يختلف من شخص لآخر وتبعاً للعمل الفني فاذا كان المتلقي يتعرض لتلقي عمل مقروء، فانه يتأهب لهذا العمل وفي عقله ما تقتضيه قراءة الشعر من استعداد.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

منهجية البحث وإجراءاته:

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الاول / معهد الفنون الجميلة – بغداد / الرصافة الاولى البالغ عددهن (107) طالبة يتوزعن على (3) اقسام فنية، تتمثل بقسم التصميم (42) طالبة وقسم الخط والزخرفة (32) طالبة وقسم السمعية والمرئية (33) طالبة للعام الدراسي 2023 / 2024.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من طالبات الصف الاول / قسم التصميم، وبلغ عددهن (40) طالبة، تم توزيعها الى مجموعتين بواقع (20) طالبة كمجموعة تجريبية و (20) طالبة كمجموعة ضابطة لتطبيق ادوات البحث عليهن.

تصميم تجريبي:

استخدمت (الباحثة) التصميم التجريبي ذو العينتين المستقلتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي، اذ تم تقسيم عينة البحث الى مجموعتين تجريبية تخضع للمتغير المستقل (انموذج تعليمي) والاخرى ضابطة تتعلم باحد الطرائق التقليدية ويقاس الاثر بعد تطبيق ادوات البحث المصممة لهذا الغرض، كما في الجدول (1).

جدول (1) يوضح التصميم التعليمي الذي اعتمدته الباحثة في تصميم اجراءات بحثها

المتغير التابع	الاختبار البعدي		المتغير المستقل	الاختبار القبلي		العينة	المجموعة
	مهام	ذائقة فنية		مهام	ذائقة فنية		
قياس الذائقة الفنية والاداء المهاري	×	×	انموذج تعليمي	×	×	20	التجريبية
	×	×	الطريقة التقليدية	×	×	20	الضابطة

الدراسة الاستطلاعية:

هدفت هذه الدراسة الى تحديد حاجات ومتطلبات الطالبات في تنفيذ مهارات مادة الاشغال اليدوية وجهت الباحثة مجموعة من الأسئلة الاستطلاعية إلى (28) طالبة لم يشاركن في التجربة وذلك لتحديد مدى امتلاكهن لهذه المهارات، بحيث تضمنت استمارة التقييم الأسئلة الآتية:

س1/ هل سبق لك أن مارست مهارات تنفيذ الاشغال اليدوية؟

س2/ ما الصعوبات التي تواجهك في إتقان المهارات التي تمارسها في تنفيذ الاشغال اليدوية؟

س3/ ما مقترحاتك لتنمية مهارات الاشغال اليدوية وكيفية مساعدتها على اكسابهم الذائقة الفنية؟

لقد افادت هذه الدراسة الباحثة في تكوين تصوراً ذهنياً حول متطلبات وحاجات طالبات المجموعتين من اجل تطوير مادة الاشغال اليدوية المقررة في الصف الاول /معاهد الفنون الجميلة، لذلك قامت الباحثة بتوظيف هذه المعلومات والبيانات عند تصميمها للاختبار في مادة الذائقة الفنية وبناء استمارة التقويم المهاري.

متغيرات البحث: تم تحديد متغيرات البحث على النحو التالي:

1- المتغير المستقل يمثل الانموذج التعليمي لمادة الاشغال اليدوية.

2- المتغير التابع يمثل اثر الانموذج التعليمي في تنمية المهارات الادائية والذائقة الفنية.

تكافؤ المجموعتين:

1-الذائقة الفنية:

الفرضية الصفريّة (1):

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اجابتهن على اختبار الذائقة الفنية قبلياً".

قامت الباحثة بتطبيق اختبار الذائقة الفنية على عينة البحث من اجل التعرف على مستوى الذائقة الفنية التي تمتلكها طالبات المجموعتين (ت، ض)، اذ تم حساب القيمة التائية بعد اظهار المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الذي بلغ (178) وبانحراف معياري (2,464) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (177,5) وبانحراف معياري (2,056) ودرجة حرية بلغت (38)، كما موضح في الجدول (2).

جدول (2) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلبة المجموعتين (ت، ض)

بحسب متغير الذائقة الفنية

طلبة الصف الاول	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
	ت	20	178	2,464	1,052	2,021	38	غير دالة احصائياً
	ض	20	177,5	2,056				

بناءً على البيانات والمعلومات التي ظهرت في الجدول (2) تم معالجتها احصائياً لاطهار القيمة التائية المحسوبة للذائقة الفنية قبلياً والتي بلغت (1,052) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2,021) مما يعني ذلك قبول الفرضية الصفريّة التي تشير الى عدم وجود فروق في الذائقة الفنية لطلبات معهد الفنون الجميلة اللاتي اخضعن للتجربة.

2- الاداء المهاري:

قامت الباحثة بإعداد اختبار مهاري يعتمد على استخدام مهارات العمل الفني للأشغال اليدوية، يهدف من خلاله إلى قياس قدرة أفراد العينة على تنفيذ متطلبات هذا الأسلوب، لتحقيق أهداف البحث الحالي، اذ شمل هذا الاختبار سؤال عمل عليه الموضوع ضمن المجموعتين (ت، ض)، لذلك تم قياسه باستخدام استمارة تقييم الأداء للمهارات التي تم إعدادها لهذا الغرض.

سؤال اختبار المهارات: طرحت الباحثة على الطلاب الأسئلة التالية:

س1/ كيف تنفذ خطوات أداء مهارات العمل الفني في الاشغال اليدوية؟

استمارة تقييم الأداء المهاري

لغرض قياس الأداء المهاري لأفراد المجموعتين المستهدفة في مجال استخدام المهارات لتنفيذ الاشغال اليدوية تم تصميم استمارة لتقييم الأداء المهاري بعد تنفيذ النتائج الفنية من قبل طالبات الصف الاول، تكونت استمارة التقييم من (8) فقرات تم تحديد مقياس من (5) درجات كمعيار لتحديد الدرجة التي تحصل عليها الطالبات في أداء مهارات العمل، وبذلك يكون اعلى درجة تحصل عليها الطالبة يساوي (40) نقطة.

الفرضية الصفريّة (2):

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اجابتهن على الاختبار المهاري قبلياً".

بناءً على ما تقدم قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المهاري وقياس المهارات الفنية التي تم توزيعها في انجاز النتائج الفنية على وفق على عينة البحث من اجل التعرف على مستوى المهارات التي تمتلكها طالبات المجموعتين (ت، ض)، اذ تم حساب القيمة التائية بعد اظهار المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الذي بلغ (27,5) وبانحراف معياري بلغ (1,296) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (28) وبانحراف معياري بلغ (1,174) كما موضح في الجدول (3).

جدول (3) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلبة المجموعتين (ت، ض) بحسب متغير الاداء المهاري

مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية	قيمة (t)		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة	طلبة الصف الأول
		الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	38	2,021	1,424	1,296	27,5	20	ت	
				1,174	28	20	ض	

بناءً على نتائج التي ظهرت في الجدول (3) تبين ان القيمة التائية المحسوبة للاداء المهاري في مادة الاشغال اليدوية قبلها بلغت (1,424) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2,021) مما يعني ذلك قبول الفرضية الصفرية التي تشير الى تكافؤ افراد العينة في مستوى الاداء المهاري قبل تطبيق المتغير المستقل (انموذج تعليمي).

مراحل إعداد الانموذج التعليمي:

قامت الباحثة بتصميم انموذج تعليمي يتضمن (3) وحدات تعليمية تمثلت بـ (الطرق على النحاس – الرسم على الجلد – الرسم على الخشب المعاكس الابيض) المهارات الفنية للاشغال اليدوية، بالإضافة إلى تصميم اختبار مهاري يقاس باستمارة تقييم الأداء المهاري المعدة لهذا الغرض والتي تعمل على الكشف عن مدى حصول العينة على التدريب اللازم .

تحديد خصائص الفئة المستهدفة:

تنظيم المادة:

وقد قامت الباحثة بتصميم خطط تدريسية للمهارات اليدوية للاشغال الفنية الموجهة للطلابات، كما عملت على تنظيم إجراءات تنفيذ الخطط التعليمية لمهارات الاشغال اليدوية بعد ان تم تحديد الأهداف التعليمية البالغة (3) اهداف وصياغتها سلوكياً.

الأهداف السلوكية:

بعد ان تحديد الأهداف التعليمية للخطط التدريسية تم تحليلها إلى أهداف سلوكية، اذ بلغت (10) أهداف سلوكية على وفق تصنيف (بلوم) تضمنت الخطة التدريسية الأولى (2) أهداف سلوكية، بينما تضمنت الثانية (2) أهداف سلوكية، والثالثة (2) أهداف سلوكية، والرابعة (2) أهداف سلوكية، والخامسة (2) أهداف سلوكية مهارة. وبعد ذلك عرضت الباحثة هذه الأهداف على مجموعة من الخبراء الذين اعتمدوا عليها في تحديد مدى صلاحية أدوات البحث. وللتعرف على وضوحه ودقته في قياس ما صمم لقياسه.

ثبات الاداة:

قامت الباحثة بالاستعانة بأثنين من المحللين *:

لغرض التعرف على مدى صلاحية الاداة عند اجراء معامل الثبات، اذ تم تحليل (3) نماذج من الاشغال اليدوية المنجزة من قبل الطالبات وباستخدام معادلة (HOISTI) لاستخراج معامل الاتفاق بين المحللين والباحثة، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4) معامل ثبات استمارة تقويم الأداء المهاري

المعدل	م (1) م (2)	الباحثة		ت
		م 2	م 1	
0.83	0.83	0.82	0.84	(1)
0.85	0.85	0.85	0.85	(2)
0.84	0.86	0.84	0.82	(3)
المعدل العام 0.84				

* ماجد نافع الكنانى ، استاذ ، فلسفة التربية الفنية، طرائق تدريس الفنون، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد.

1. اخلاص عبد القادر طاهر ، أ.م.د. فلسفة التربية الفنية، التربية الفنية ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، قسم التربية الفنية
2.

ومن نتائج الجدول (4) يتبين أن معامل الثبات لمهارات العمل اليدوي يساوي (0.84)، وهذه النتيجة تعطي مؤشراً جيداً على صدق الاستبيان وبالتالي تصبح جاهزة للتطبيق.

الوسائل الإحصائية:

1- معادلة اختبار T-test لعينتين مستقلتين للتحقق من درجات الاختبارين القبلي والبعدي.

$$T = \frac{X_1 - X_2}{\sqrt{\frac{(N_1 - 1) S_1^2 + (N_2 - 1) S_2^2}{N_1 + N_2 - 2} \left(\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2} \right)}}$$

X_1 = حساب المتوسط الحسابي للعينة الأولى.

X_2 = حساب المتوسط الحسابي للعينة الثانية.

S_1^2 = حساب تباين العينة الأولى.

S_2^2 = حساب تباين العينة الثانية.

N_1 = حساب عدد افراد العينة الأولى.

N_2 = حساب عدد افراد العينة الثانية. (Al-Bayati and Athanasius, 1977, P.214)

2- معادلة هولستي Holisty

استخدمت في ايجاد معامل الاتفاق بين المحكمين للصدق الظاهري وبين الملاحظين في تحليل الاعمال واهوار معامل الثبات.

$$R = \frac{2 (C1, 2)}{C1 + C2}$$

حيث ان:

$2 (C1, 2)$ = عدد الاجابات التي اتفق عليها المصححون.

$C1$ = عدد الاجابات التي انفرد بها المصحح الاول.

$C2$ = عدد الاجابات التي انفرد بها المصحح الثاني (Al-Kubaisi, 1987, P.40)

3- مربع ايتا لقياس حجم الاثر التدريس التبادلي:

$$\text{حجم الاثر} = \frac{\sum T^2}{(N^2 - 1)}$$

(Roebuck, 1973, pp472-473)

الفصل الرابع عرض وتفسير نتائج البحث

الفرضية الصفريّة (3):

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اجابتهن على اختبار الذائقة الفنية بعدياً".

للتحقق من صحة الفرضية الصفريّة تم اخضاع افراد العينة للاختبار الذائقة الفنية في مادة (الأشغال اليدوية) على وفق متطلبات الانموذج التعليمي (1) بعدياً، إذ تم تأشير درجاتهن للاختبار وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

استعملت الباحثة اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لاستخراج قيمة (T) المحسوبة وموازنتها بالدرجة النظرية لغرض التعرف على الفروق بين درجات المجموعتين (ت، ض) من خلال تعرضهما الى اختبار الذائقة الفنية، كما موضح في الجدول (5).

الجدول (5) يوضح قيم (T-test) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (0,05)

حول اجابتهن على اختبار الذائقة الفنية بعدياً.

مستوى الدلالة 0,05	درجة الحرية	قيمة t		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائياً	38	2,021	12,320	2,628	48	20	التجريبية
				2,119	42	20	الضابطة

اذ يتضح من خلال الجدول (5) ان قيمة (T-test) المحسوبة تساوي (12,320) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,021) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (38)، وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد العينة (ت، ض) في اختبار الذائقة الفنية بعدياً بعد اكتسابهن للمعلومات المعرفي الخاصة بالأشغال اليدوية كونها من المواد الدراسية المهمة في برنامج اعداد الطالب في الجانب الفني والتربوي الذي يؤهله لان يكون فناناً او معلماً لتعليم الفن او حرفياً.

الفرضية الصفريّة (4):

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في ادائهن المهاري لمتطلبات مادة الأشغال اليدوية بعدياً". للتتحقق من صحة الفرضية الصفريّة تم اخضاع افراد العينة للاختبار المهاري في مادة (الأشغال اليدوية) على وفق متطلبات الانموذج التعليمي (2) بعدياً، إذ تم تأشير درجاتهن للاختبار وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. استعملت الباحثة اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لاستخراج قيمة (T) المحسوبة وموازنتها بالدرجة النظرية لغرض التعرف على الفروق بين درجات المجموعتين (ت، ض) من خلال تعرضهما الى الاختبار المهاري، كما موضح في الجدول (6).

الجدول (6) يوضح قيم (T-test) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (0,05) حول

ادائهن للاختبار المهاري بعدياً.

مستوى الدلالة 0,05	درجة الحرية	قيمة t		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائياً	38	2,021	16,949	3,074	52	20	التجريبية
				2,569	43	20	الضابطة

اذ يتضح من خلال الجدول (6) ان قيمة (T-test) المحسوبة تساوي (16,949) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,021) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (38)، وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة

احصائية بين متوسط درجات افراد العينة (ت، ض) في الاختبار المهاري بعداً بعد اكتسابهن للمهارات الفنية الخاصة بالاشغال اليدوية التي تتطلب امتلاك المتعلم للخبرات المعرفية والمهارية حول هذه المادة من اجل توظيفها في نتائجهم الفنية.
الفرضية الصفرية (5):

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) في اجابتهن على فقرات الاختبار الذائقة الفنية لقياس اثر الانموذج التعليمي لتدريس مادة الاشغال اليدوية بعداً.
للتحقق من صحة الفرضية الصفرية تم اعتماد القيمة المحسوبة (t-test) التي ظهرت في الفرضية الصفرية (3) لقياس الذائقة الفنية عند طلبة المجموعتين (ت، ض) بعداً البالغة (12,320) ، اذ استعملت الباحثة معادلة مربع (ايتا) لقياس فاعلية الانموذج التعليمي، كما موضح في الجدول (7).

الجدول (7) يوضح قيمة مربع (ايتا) وحجم الاثر لاجابتهن على اختبار الذائقة الفنية بعداً

المجموعة	العينة	قيمة t-test	مربع ايتا	حجم الاثر	اتجاه الدلالة
ت	20	12,320	151,782	0,8	دالة احصائياً
ض	20				

الفرضية الصفرية (6):

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) في اجابتهن على فقرات الاختبار الاداء المهاري لقياس اثر الانموذج التعليمي لتدريس مادة الاشغال اليدوية بعداً.
للتحقق من صحة الفرضية الصفرية تم اعتماد القيمة المحسوبة (t-test) التي ظهرت في الفرضية الصفرية (4) لقياس الاختبار المهاري عند طلبة المجموعتين (ت، ض) بعداً البالغة (16,949) ، اذ استعملت الباحثة معادلة مربع (ايتا) لقياس فاعلية الانموذج التعليمي، كما موضح في الجداول (8).

الجدول (8) يوضح قيمة مربع (ايتا) وحجم الاثر لاجابتهن على اختبار الاداء المهاري بعداً

المجموعة	العينة	قيمة t-test	مربع ايتا	حجم الاثر	اتجاه الدلالة
ت	20	16,949	287,268	0,9	دالة احصائياً
ض	20				

بناءً على نتائج الجدولين (7، 8) تبين ان حجم الاثر الذي ظهر على وفق قيمة (t-test) المحسوبة كما يأتي، ما يتعلق باختبار الذائقة الفنية ظهر حجم الاثر (0,8)، اما حجم الاثر للاختبار المهاري بلغ (0,9) ان هذين المؤشرين يعد جيداً كون ان معيار قياس الاثر يتراوح ما بين (0,6 - 0,14) وهذا يعني ان الانموذج التعليمي كان فعالاً في اكساب الطالبات لمهارات مادة الاشغال اليدوية بجانبها المعرفي والمهاري.

الاستنتاجات:

- 1- يعد المحتوى التعليمي للانموذج فعالاً في تنمية المهارات المعرفية والادائية لدى طالبات المجموعة التجريبية وذلك على وفق النتائج التي تم اظهارها في الجدولين (7، 8).
- 2- تفوق طالبات المجموعة التجريبية في اختبار الذائقة الفنية على اقرانهن في المجموعة الضابطة قد يعود السبب في ذلك الى طريقة اكسابهن الخبرات التعليمية التي اسهمت في تنمية قدرتهن على الاستجابة لمكونات اختبار الذائقة الفنية.
- 3- تفوق طالبات المجموعة التجريبية في اختبار الاداء المهاري على اقرانهن في المجموعة الضابطة قد يعود السبب في ذلك الى تدريس مادة الاشغال اليدوية بطريقة تتسم بتسلسل المهارات وتعزيزها بوسائل تعليمية مما اسهم ذلك في مهارتهم الفنية.
- 4- ظهر ان الانموذج التعليمي كان فعالاً في تنمية الخبرات التعليمية لطالبات المجموعة التجريبية عن طريق قياس اثره في ذلك بحيث بلغ (0,8) في اختبار الذائقة الفنية و (0,9) في اختبار الاداء المهاري.

التوصيات:

- 1-بعد ان اثبت الانموذج التعليمي فعاليته في تدريس مادة الاشغال اليدوية ترى الباحثة استخدامه من قبل مدرسي التربية الفنية في عملية التدريس.
- 2-ضرورة اعتماد اختبار الذائقة الفنية في قبول الطلبة في معاهد الفنون الجميلة.
- 3-العمل على توضيح الانموذج التعليمي عند التخطيط لتطوير مناهج التربية الفنية.

References

- Abdul Aziz, Mustafa Muhammad, (2009), *The Psychology of Artistic Expression in Children*, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- Abu Sheikha, Raouf, (2011), *A Proposed Program for Developing Artistic Appreciation among Middle School Adolescents Through Drawing*, Master's Thesis, University of Arab Research and Studies, Arab League, Egypt
- Al-Atoum, Munther Sameh, (2006), *An Introduction to Artistic Appreciation and Criticism*, Al-Asma'i Publishing and Distribution House, Riyadh.
- Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq and Zakaria Athanasius, (1977), *Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology*, Baghdad, Ministry of Higher Education Press
- Al-Dulaimi, Riyadh Jalal Mutlaq (1996), *A Comparative Study between Mobile Educational Science Using the Micro-Learning Method and the Traditional Method for Acquiring Some Skills in Handicrafts*, unpublished master's thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad.
- Al-Hila, Muhammad Mahmoud, (2009), *Instructional Design: Theory and Practice*, Dar Al-Masirah Publishing House, Amman
- Ali, Abdul Karim Salim, (2006), *Art Education - Psychological Foundations and Principles of Teaching*, Al-Ula Office, Mosul.
- Al-Kubaisi, Wahib Majeed, (1987), *Research Methods in Behavioral Sciences*, Ministry of Higher Education and Scientific Research Press, Baghdad.
- Dhunun, Nibras Hashim (2007), *An Educational Program for Employing Local Materials in Handicrafts to Develop Innovative Thinking among Art Education Students*, unpublished master's thesis, Arab Higher Institute for Educational and Psychological Studies, Baghdad.
- Edword , D.L., Mattel ,(1970),*Meaning Incrafts* ,Dean school clefts , New Jersey.
- Elias, Deeb, (1974), *Curricula and Methods in Education*, Dar Al-Kitab Al-Lubnani, Beirut.
- Hajjaj, Abdullah Ali and others, (1986), *Handicrafts for Teachers*, Vol. 3, Al-Amiriya Press, Cairo.
- Hanoura, Masri Abdul Hamid, (2000), *Psychology of Art and Talent Education*, Dar Gharib, Cairo
- Khalis, Amal Abdul Rahman (1997), *Visual Artwork between Aesthetic Appreciation and Art Criticism: An Analysis of Contemporary Iraqi Art Models*, College of Fine Arts, University of Baghdad, unpublished master's thesis.
- Mohammed, Abdul Majeed (1992), *Art Education and Its Role in Raising Children*, Education Magazine, Issue 100, Academic Year, Qatar National Commission for Education, Culture, and Science.

Qashlan, Mamdouh Tayseer and others, (1987), *Scientific Fields in the Arts of Drawing, Photography, and Handicrafts*, 4th edition., Syria, Directorate of Publications and Textbooks.

Roebuck, (1973) ,*Floundering among measurement – in education technology – in Derek p. cleary, A & Mayer, Deals Aspects of education technology*, (pp 472-473) bath. Pitman press.

Salem, Samiha Hassan, (1977), *A Teacher's Guide to Textile and Toy Printing for the Intermediate Stage*, Ministry of Education, Bahrain.

Sharif, Shafiq Ali, (1989), *A Teacher's Guide to Coordination and Decoration for the Second Intermediate Stage*, (3rd edition), Bahrain, Ministry of Education Press.

Talo,Mohiuddin,(1986),*The Creative Hand*,(1st edition),Damascus,without date.

ملحق (1) استمارة تقويم الأداء المهاري

ت	الفقرات	امتياز 5	جيد جداً 4	جيد 3	متوسط 2	ضعيف 1
1	تكوين الفكرة الأساسية لمهارات العمل الفني					
2	توزيع المهارات ضمن العمل المحدد					
3	تحقيق هدف الموضوع					
4	علاقة نسبة الموضوع مع بعضها					
5	تحقيق ضبط العلاقات مع بعضها					
6	تحقيق مهارات العمل الفني (المواد، الألوان)					
7	تسمية العمل الفني					
8	تحقيق جودة العمل الفني					

الدرجة العليا: $40 = 8 \times 5$

الدرجة الدنيا: $8 = 8 \times 1$